



اللجنة الاستشارية الحكومية

داكار، 27 أكتوبر 2011

بيان GAC - داكار

1. مقدمة

اجتمعت اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC) لمؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (ICANN) في داكار بالسنغال خلال الفترة من 22-27 أكتوبر 2011. وقد شاركت تسعة وأربعون حكومة في الاجتماع: حضرت منهم 46 و3 آخرين عن طريق المشاركة عن بعد بالإضافة إلى ستة مراقبين. وأعربت GAC عن شكرها الحار إلى المضيفين المحليين ووزارة الاتصالات والاتصالات السلكية واللاسلكية وتكنولوجيا المعلومات (MICOMTELTIC) والسلطة التنظيمية للاتصالات والبريد (ARTP) على حسن ضيافتهم في تنظيم الاجتماع ولـ ICANN على دعم GAC خلال الاجتماع.

2. gTLDs الجديدة

أجرت GAC مزيداً من النقاش وقررت صياغة استشارة GAC لإدراجها في الوحدة رقم 3 من دليل مقدمي الطلبات [الملحق 1].

وخلال المناقشة أكد فريق عمل ICANN على فهمهم بأنه ينبغي اعتماد المشورة المتعلقة بتعريف الأسماء الجغرافية من جانب GAC.

وتقدم GAC النهائي إلى مجموعة العمل على JAS على التقرير النهائي والتوصيات، والتي تتفق مع استشارة GAC. وتطلع GAC إلى المجلس لتقديم جداول زمنية واضحة لتنفيذ التوصيات لتمكين مقدمي الطلبات المعوزين للانضمام بالكامل وبمصادقية في الجولة الأولى.

وأعربت GAC عن قلقها إزاء عدم القدرة على التنبؤ بالعدد الفعلي للطلبات التي يمكن للحكومات أن تتعامل معها بعد انتهاء فترة تقديم الطلبات. وأوضحت GAC أنه إذا تجاوز عدد الطلبات التي تنشرها ICANN عدد 500 طلب بفارق كبير، فقد لا يتسنى لأعضاء GAC معالجة عدد كبير جداً من الطلبات الإجراء التحذيري المبكر للغاية وفي المدة الزمنية المحدودة لإصدار مشورة بشأن GAC حول هذه السلاسل.

كذا، طلبت GAC توضيحاً من مؤسسة ICANN حول عزمها معالجة هذه الطلبات على دفعات مكونة من 500 طلب، وذلك في حالة وجود أكثر من 500 طلب. وتحت GAC مؤسسة ICANN على توضيح الإجراءات والآثار المترتبة على مقدمي الطلبات الذين تتم معالجتهم على دفعات مختلفة، الأمر الذي قد يكون له آثار على المنافسة، ونماذج أعمال مقدمي الطلبات.

وبعد العروض التي قدمها فريق عمل ICANN واللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار، راعت GAC اعتبار SSAC في الآثار المجتمعة لتغييرات gTLD الجديدة وغيرها من التغييرات الأخرى مثل طرح IPv6 و DNSSEC و IDNs على الجذر. وترحب GAC بتأكيد التزام مجلس ICANN بتقديم تقرير كامل مع تحليل كامل، بما في ذلك جميع البيانات الأساسية لمدى إمكانية توسيع نظام الجذر قبل افتتاح الجولة الجديدة لطلبات gTLDs بالفعل. كما ترحب GAC كذلك بالتأكد الالتزام من قبل المجلس بتقييم التأثير على النظام بعد الجولة الأولى، على أساس أن إطلاق جولة ثانية يتوقف على نتائج هذا التقييم، وخاصة عدم وجود آثار سلبية على نظام الجذر. وترى GAC أنه لكي يكون هذا التقييم فعالاً، يجب أن يتوافر نظام الرصد المناسب.

وفي مناقشاتها مع المجلس بشأن خطة الاتصالات من أجل gTLD الجديدة، أكدت GAC على أهمية تعزيز دور طلب gTLD في جميع الدول، بما في ذلك الدول النامية. واقترحت GAC بأن يتم تقييم مستويات الوعي واستعراضها باستمرار، وأن يتم ضبط الأولويات والمناطق المستهدفة في إطار الخطة وفقاً لذلك في الفترة التي تسبق انطلاق الجولة.

ورحبت GAC بالتأكيدات التي وردت من مجلس الإدارة وفريق العمل بأن تقييم الطلبات سوف يضمن تكافؤ الفرص للمتقدمين والتي سوف يتم تحديد أي تضارب في المصالح وتجنبها وفقاً لذلك.

3. توصيات إنفاذ القانون (LEA)

في السنوات الأخيرة، نمت شبكة الإنترنت، وأصبحت تضم الآن أكثر من 2 مليار مستخدم وأصبحت مساهماً كبيراً في الاقتصاد العالمي. ولا تزال جرائم الغش عبر الإنترنت تشكل تهديداً متزايداً لأمن واستقرار الإنترنت، وأصبح لها تأثيرات واسعة ومباشرة على السياسة العامة. وتشير التقديرات الأخيرة إلى أن الأثر المالي المباشر في جرائم الغش عبر الإنترنت أصبح مهماً للغاية.

وقد حددت وكالات إنفاذ القانون سلسلة من المشكلات المحددة والتي تضع قيوداً على قدرتها على التصدي لهذه المشكلة المتنامية.

وكجزء من هذا الجانب، حددت وكالات إنفاذ القانون مجالات معينة ذات اهتمام في سياق ICANN تتعلق بنطاق الضعف التعاقدية والافتقار إلى ما يلزم من عناية واجبة.

ولمعالجة هذه المشكلات الملحة، قدمت وكالات تطبيق القانون في عام 2009 عدد 12 توصية محددة للحد من خطر إساءة استخدام نظام أسماء النطاقات.

وتم تضمين هذه التوصيات اجتماعياً بشكل غير رسمي مع مجتمع أمين السجل وGAC وفريق عمل الامتثال في ICANN على مدار عدة أشهر، قبل أن تنصح GAC المجلس في بيان بروكسل أنها أيدت التوصيات رسمياً.

وقد تواصلت التبادلات المباشرة بين وكالات إنفاذ القانون وأمناء السجلات في سبتمبر 2010 في اجتماعات واشنطن العاصمة، المنعقدة في فبراير 2011 ببروكسل، وخلال اجتماعات ICANN المنعقدة في مارس ويونيو 2011.

وأكملت لتبادلات يونيو في سنغافورة، حثت اللجنة الحكومية المجلس على دعم الإجراءات اللازمة لتنفيذ تلك التوصيات باعتبارها مسألة ملحة.

وحتى الآن، لم يتم تنفيذ أي من التوصيات، ولا تزال هذه المخاطر قائمة. ولذا تنصح GAC مجلس ICANN باتخاذ الخطوات اللازمة لضمان معالجة عملية أصحاب المصلحة في ICANN بفعالية لهذه المقترحات التي أقرتها اللجنة الاستشارية الحكومية باعتبارها مسألة ملحة للغاية.

4. توصيات فريق استعراض المساءلة والشفافية (ATRT)

ترحب GAC بالتحديث الذي يوفره فريق عمل ICANN حول سير توصيات ATRT والاقتراحات التي قدمت فيما يتعلق بتنفيذ التوصيات من 9 إلى 14 على دور اللجنة الاستشارية الحكومية والفعالية والتفاعل مع المجلس.

وتتطلع اللجنة الاستشارية الحكومية إلى التنفيذ الناجز لمجموعة العمل المشتركة وتوصيات ATRT، وتحرص على مواصلة العمل مع المجلس على التوصيات المتعلقة بـ GAC.

5. تضارب المصالح

تعرب GAC عن قلقها الشديد إزاء عدم كفاية القواعد القائمة للأخلاقيات وتضارب المصالح في ضوء الأحداث الأخيرة ولذا فإنها ترحب بالموافقة على اقتراح لجنة حوكمة مجلس الإدارة في 15 سبتمبر 2011 المتعلق بـ "الأخلاقيات وتضارب المصالح". وتتطلع اللجنة الاستشارية الحكومية إلى نشر جدول زمني مع إجراءات واضحة وفعالة في ختام اجتماع داكار أو بعد ذلك بقليل. ومن أجل

ضمان شرعية واستدامة نموذج أصحاب المصلحة المتعددين على النحو المنصوص عليه في ICANN، تؤكد GAC على الحاجة الملحة إلى تنفيذ قواعد قابلة للتنفيذ الفعال بشأن تضارب المصالح.

وسوف تعمل GAC على إبقاء هذه المسألة الهامة قيد المراجعة، ويمكن أن تأتي بجديد مع مزيد من المشورة قبل اجتماعات GAC بكوستا ريكا.

6. اجتماع منظمة دعم الأسماء العامة (GNSO)

تبادلت GAC وGNSO وجهات النظر حول عدد من القضايا، بدءًا من استعراض فرق عمل ICANN لعملية وضع سياسة GNSO. واتساقًا مع توصيات هيئة المساءلة والشفافية ومراجعة فريق GAC، أعربت GAC عن رغبتها في ضمان توفير آراء GAC وأخذها بعين الاعتبار في المراحل المبكرة في عملية وضع السياسات.

وناقش الاجتماع أيضًا تنفيذ توصيات وكالة إنفاذ القانون (LEA) للتخفيف من إساءة استخدام نظام اسم المجال، والتي أبدتها GAC في يونيو 2010. وأعربت GAC عن خيبة أملها بشأن عدم قدرة أمناء السجلات على إعلان نظرهم في ثلاثة من توصيات LEA الاثني عشر. وكذلك، كان تقدم أعضاء GAC خلال اجتماعاتها مع المسجلين في سنغافورة دون المستوى المطلوب في يونيو 2011. وأعربت GAC عن قلقها من عدم الوضوح بشأن كيفية سير التوصيات التسع الأخرى، على الرغم من اتفاق المسجلين في اجتماع سنغافورة على تقديم تقارير منتظمة عن الحالة. وأبلغت GAC مجلس GNSO عن عزمها طلب مجلس إدارة ICANN لاتخاذ إجراءات فورية وملموسة لتنفيذ توصيات اللجنة الاستشارية الحكومية/وكالة إنفاذ القانون.

وتناول الاجتماع أيضًا اقتراح GAC إلى GNSO حول آلية الحماية لأسماء اللجنة الأولمبية الدولية والصليب الأحمر/الهلال الأحمر في المستويات العليا والمستوى الثاني. وطلبت GAC التعليقات والآراء من GNSO حول الاقتراح كخطوة أولى في التعاون على تقديم المشورة لمجلس ICANN في هذا الشأن، بما يتفق مع قرار مجلس ICANN في سنغافورة.

وتتطلع اللجنة الاستشارية الحكومية إلى مزيد من التعاون مع GNSO للعمل على نحو أكثر فعالية ضمن عمليات ICANN وتعزيز استدامة نموذج أصحاب المصلحة المتعددين.

7. الاجتماع مع مجموعة At-Large الاستشارية (ALAC)

عقدت اللجنة الاستشارية الحكومية اجتماعًا مع ALAC لمناقشة قضايا تضارب المصالح داخل مجلس ICANN وفريق العمل. ويوافق GAC على أن هذه هي المسألة الحاسمة التي تحتاج إلى معالجة كأولوية أولى داخل المجتمع.

كما ناقشت GAC وALAC مجموعة العمل على دعم الطلب المشترك (JAS) فضلًا عن بيان ALAC وGAC المشترك. وتتوقع اللجنة الحكومية اتخاذ قرار لتنفيذها في الوقت المناسب لافتتاح جولة gTLD الجديدة أولاً.

وفي ضوء الاهتمام المشترك لدفع التحسينات في نموذج ICANN، ناقشت GAC وALAC أيضًا العمل الجاري لفريق مراجعة المساءلة والشفافية (ATRT). علمًا بأن GAC قد شاركت المجالات المحددة بوصفها ذات أولوية في إطار ATRT وتوصيات الفريق العامل المشترك، وتتطلع إلى تنفيذ ناجز.

8. مبادئ تشغيل GAC

قامت GAC بتعديل المبدأ 47 من مبادئ العمل الخاصة بها وتوضيح فهمها للتوافق في الآراء. ويشتمل التعريف المدرج الآن من ممارسات الأمم المتحدة وتفهم الإجماع بأنه قرارات يتم اتخاذها بالاتفاق العام في غياب الاعتراضات الرسمية. ولاحظت GAC أنه وفقًا للممارسات الأمم المتحدة، يجوز لكل عضو على حدة تقديم تحفظات وإعلانات وبيانات تفسيرية/أو بيانات للتعبير عن الموقف بشأن القرار بتوافق الآراء، وأن هذه النصوص لا تمثل اعتراضًا على توافق الآراء [الملحق 2].

9. الجلسة المشتركة مع منظمة دعم أسماء رموز البلدان (ccNSO)

التقت GAC مع ccNSO لمناقشة وبحث التقدم والعمل الجاري لمجموعة عمل إطار التفسير على مستوى المجتمع (FOI) بشأن التفويض وإعادة التفويض وآليات GAC لتوفير الآراء والتعليقات والمساهمة في هذا العمل في إطار جدول زمني قدمته ccNSO. بالإضافة إلى ذلك، شاركت ccNSO بتحديث لمناطق عملها الحالية وهيكلها التنظيمي.

وتحرص GAC على مزيد من المشاركة مع ccNSO لتوفير آراء وتعليقات في الوقت المناسب حول مراحل مختلفة من عمل FOI.

10. الاجتماع مع اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار (SSAC)

تتقدم GAC بالشكر إلى SSAC على تقديم آخر المستجدات حول أعمالها بما في ذلك نظم الحظر والسمعة، ومسائل WHOIS وأسماء النطاقات ذات التسمية الفردية. علاوة على ذلك، وتتوجه GAC بالشكر إلى رئيس SSAC على المناقشات بشأن توسيع نطاق منطقة الجذر من الموارد والبنية التحتية الأساسية العامة (RPKI).

وتتطلع GAC إلى تلقي المزيد من التحديثات حول مسائل حجب DNS والمسائل الأخرى ذات الصلة بالأمن والاستقرار.

11. الاجتماع مع لجنة التشريع (NomCom)

اجتمعت GAC مع لجنة التشريع، وناقشت مجموعات من المهارات اللازمة لمدير ICANN، على النحو المبين في توصيات فريق استعراض المساءلة والشفافية (ATRT) وتحسين عملية الاختيار. ودعت NomCom أعضاء GAC الفردية إلى تقديم المزيد من المدخلات.

12. انتخاب نائب الرئيس

أعانت GAC انتخاب نائب الرئيس الحالي، تشون ليم ساي (سنغافورة)، وماريا هول (السويد) وأليس مونيوا (كينيا) لمواصلة العمل لمدة سنة أخرى.

تتوجه GAC بخالص الشكر إلى مجتمع ICANN الذي ساهم في الحوار مع GAC في داكار.

وسوف يجتمع GAC خلال فترة اجتماع ICANN رقم 43 في سان خوسيه، بكوستاريكا.

نموذج دليل الطالب 3.1: مشورة GAC فيما يتعلق بنطاقات gTLD الجديدة

تم تشكيل اللجنة الاستشارية الحكومية التابعة لـ ICANN لدراسة وتقديم المشورة بشأن أنشطة ICANN من حيث صلتها باهتمامات الحكومات، خاصة في المسائل التي يوجد فيها تفاعل بين سياسات ICANN ومختلف القوانين والاتفاقات الدولية أو حيث قد تؤثر على قضايا السياسة العامة.

إن الهدف من عملية إشعار GAC حول gTLDs الجديدة هو مواجهة الطلبات التي تظهر الحكومات بأنها المتسبب بالمشاكل، على سبيل المثال قيامها بمخالفة القانون القومي أو إثارة الحساسيات.

ويمكن لأعضاء GAC إثارة مخاوف بشأن أي طلب إلى GAC. وسوف تراعي GAC بأكملها النظر في المخاوف التي يثيرها أعضاء اللجنة الاستشارية الحكومية، والاتفاق على نصيحة GAC في الإحالة إلى مجلس إدارة ICANN.

ويمكن أن تقدم GAC المشورة بشأن أي طلب. ولكي يكون المجلس قادرًا على النظر في تقديم المشورة إلى GAC أثناء عملية التقييم، فإن نصيحة GAC يجب تقديمها من قبل اختتام فترة التقديم للاعتراض (انظر الوحدة رقم 1).

ويمكن أن تتبنى GAC أي شكل من الأشكال التالية:

1. تنصح GAC مؤسسة ICANN بأن GAC تتفق بالإجماع على أن طلبًا معينًا لا ينبغي المضي فيه قدامًا. وسيخلق هذا قرينة قوية لمجلس ICANN بأنه لا ينبغي اعتماد الطلب.

2. تنصح GAC مؤسسة ICANN بأن هناك مخاوف من طلب معين "dot-example". ويتوقع أن يدخل مجلس إدارة ICANN في حوار مع GAC لفهم نطاق المخاوف. ومن المتوقع أيضًا أن يوفر مجلس إدارة ICANN الأساس المنطقي لقراره.

3. تنصح GAC مؤسسة ICANN بأن طلبًا معينًا لا ينبغي متابعته ما لم يتم تعديله. وهذا يثير افتراض قوي للمجلس بأن الطلب ينبغي ألا يتواصل ما لم يكن أسلوب المعالجة متأكدًا في الدليل (مثل تأمين موافقة واحدة أو أكثر) الذي يتم تنفيذه من قبل مقدم الطلب.

مبادئ التشغيل المادة الثانية عشرة المبدأ 47

تعمل GAC على أساس السعي لتحقيق التوافق بين أعضائها. وتمشيا مع الممارسة المتبعة في الأمم المتحدة، يفهم الاتفاق على أنه يعني التوافق على ممارسة اعتماد القرارات بالاتفاق العام في غياب أي اعتراض رسمي¹. أما في الحالات التي يصعب التوصل فيها إلى اتفاق في الآراء، يتعين على الرئيس أن ينقل إليكم مجموعة الآراء الكاملة التي يعرب عنها أعضاء مجلس ICANN.

[تدرج إشارة خاصة بممارسة الأمم المتحدة]

¹ وسيتم نشر البيانات من قبل أعضاء GAC ذات الصلة لمثل هذه المشورة على موقع GAC على الويب.